الكرمل

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٩٠ حيفا الاربعاء في ٢ تشرين اول سنة ١٩٢٩ و ٢٨ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨
Octoqer, Wednesday 2 - 1929. Vol. 21. No 1390

شعوري اليوم

=※ بعد مرور اكثر من عشر سنين على الاحتلال ※=

انا نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل تعلمت في المدارس الانجليزية والاميركية واشتغلت خمس سنين مع اناس من خيرة الاسكتلنديين كالدكتور يونغ والدكتور طرنس المتوفي وقرأت مئات من خيرة روايات الانجليز وكتب ادبهم وقرأت مجلة المجلات ١٧ سنة والدايلي تلغراف ست سنين والتيمس ثلاثة والمورنن بوست ثلاثة والصنداي اكسبرس والاوبزرفر كل واحدة سنة والميل فيَّ الى الانجليز كان يسري مع دمي في عروقي وكنت اعتقد الانجليز اوطى قليلاً من الالهة ولم يكن يخيل الي ان انجليزياً يمكن ان يحيد شعرة عن الحق وطالما خطر لي ان الله خلق هذه الامة لتحمل العدل والمدنية ومبادئ الانسانية الى جميع اقطار العالم

ومن قبل الحرب بسنتين اعرضت عن كل المحاولات التي كان قنصل المانيا الدكتور لو يتفت يحاول ان يحولني بها عن سياسة الانجلوفيل فخسرت بذلك خسارة مادية كبرى واضطررت في الحرب ان اختفي مدة ثلاث سنين خسرت بسبب ذلك اعظم خسارة ادبية واضعت مستقبل اولادي وفرصاً ثمينة كان يمكن ان اجمع فيها ثروة

سلمت نفسي الى الديوان العرفي لاخلص اصحابي عبد الله مخلص وفضلي الفاهوم وكامل قعوار وعيسى الدويري واخي رشيد نصار الذين امر جمال باشا الكبير بسوقهم الى الديوان العرفي اذا لم يعلموا بمكان وجودي لانهم ساعدوني في الحرب

ولما تبرأت بمساعدة المحسن الكبير جمال باشا الصغير ورجال ديوانه العرفي الافاضل طلب الوالي مني ان اكتب في جريدة الجيش ووعدني بكل مساعدة اريدها فرفضت لاني اعتقدت اني اجني على الانسانية وعلى وجداني وعلى الحقيقة اذا كتبت كلمة رديئة بحق الانجليز الذين يمثلون عدالة الحق سبحانه وتعالى على الارض فهددني والي الشام تحسين بك بالنفي الى الاناضول بواسطة العلامة الاستاذ كردعلي ناظر معارف الشام اليوم ورئيس مجمعها العلمي فرفضت وما كنت املك ما قيمته جنيه لاصرفه على اولادي الصغار يومئذ كل ذلك فعلته حتى لا اكتب كلمة ضد اعتقادي الحسن بالانجليز الذين كانوا محاربين فتوسطت جمال باشا الصغير فاطلق لي حريتي وعدت الى الناصرة

لما صار الاحتلال حزنت جداً لان العثمانيين لم يحافظوا على حيادهم او ينضموا الى انجلترا في الحرب كما كنت اتمنى حتى حدث ما حدث ولكنني اعتقدت ان الانجليز سوف يحملون بلادنا جنة ويبسطون الامن والعدل فيها بسطاً لم يكن لنا به عهد ويسعدون اهلها وكنت اذا نظرت الى انجليزي او حادثته يخيل الي اني احادث رسولاً الى العرب من قبل الحق سبحانه وتعالى وما كنت اطيق سماع كلمة بحق انجليزي حتى صار يخيل الى مواطني والفرنساويين ايضاً اني انقلبت وصرت اداة مستأجرة من ادوات الاستعمار الانجليزي

— بلا طول سيره —

بعد عشر سنين ماذا صرت اشعر ؟

صرت اشعر اني عرضة للخوف والشك فانا اليوم لا اعرف ماذا سيصيب قومي عرب فلسطين غداً الذين توقعت لهم كل الخير على يد الانجليز ولماذا تضمر السياسة الانجليزية للعرب ! اصرت اشعر كأننا في بحر مضطرب ولست ادري اتقذفنا امواجه الى الشاطئ ام تضربنا بصخور السياسة فتحطمنا ام تقلبنا فتبتلعنا اللجج

انا قلق دائماً ومتوحش من السياسة والادارة الانجليزتين . اذا اقتضى ان اذهب لمحادثة موظف انجليزي في مصلحة عامة اذهب خائفاً وانا اقدم رجلاً واوخر اخرى واتصور اني ذاهب لمحادثة رجل يحسب نفسه اعظم من البشر وان حقوق الناس تحت امرته فاذا شاء ان يتسامح لهم ببعضها فيجب ان يعتبروا ذلك منة منه .

على رغم ان بوليس فلسطين كثير العدد فانا لا اشعر باطمئنان واخاف على العرب واذا اصابتنا مصيبة فلا يحدثني فكري ان الادارة تهتم لها خصوصاً اذا كان المعتدي يهودياً

لا يكفي انني فاقد الطمأنينة على فراشي وفي بيتي وفي المدينة وفي الطرق فاذا ذهبت الى دائرة البوليس اشعر اني ذاهب الى مغارة رطبة مظلمة وهواؤها لا يلائم صحتي

واذا رأيت بوليساً او جندياً انجليزيا تعروني قشعريرة واخاف واتساءل هل هذا حارس لمستقبل اولادي ام جلاد ؟

اشعر ان البوليس حتى العربي منه نحن ندفع رواتبه ليقعد على صدورنا وليمنعنا من قول اي كلمة لتأييد حقوقنا

اذا ذهبت الى محكمة رئيسها انجليزي وكان المدعى عليهم عرب اخاف ويرتجف قلبي وانا لا اعلم اذا كانوا ابرياء او مجرمين على رغم كون اعتقادي بالقضاء البريطاني كان كالجبل الراسخ ولست ادري لذلك سبباً سوى انني في فلسطين

اشعر اننا هنا تحت ادارة تعيش منا لتعمل لغيرنا . لا احس انها تشعر معنا او تحترمنا بل اشعر انها تعتقد انا خلقنا عبيداً واذا ابقت علينا لتسخرنا فذلك نعمة منها لنا

ذلك الشعور بالطمأنينة والامل بالعدل والرقي الذي كنت اشعر به على اثر الاحتلال تبدل كله واسفاه وانا اليوم في قلق وعذاب دائمين تأكلني الندامة على ما فرط مني من التبشير بعدل الانجليز قبل الحرب وفي غضونه وعلى التضحيات العظيمة وخصوصاً تلك التضحيات الادبية المؤلمة التي لا تعوض ولكنني اتعزى اني كنت افعل ذلك عن اعتقاد ولم اكن مأجوراً ولاني وان كنت قد خسرت كل شيء فقد استبقيت شرفي ومبدأي .

انا شاعر واسفاه ان اموالنا ذاهبة واوطاننا ذاهبة وان البهائم لها قيمة اكثر منا في نظر ادارة فلسطين

انا شاعر ان مصالح العرب في كل الجزيرة بخطر . انا شاعر كأننا في جهنم واننا كل يوم في عذاب جديد فهل تبدل الانجليز ام الكتب والصحف تحتوي على غير ما تنطوي عليه صدور الرجال

اذا نشرت الحكومة بياناً او منشوراً او بلاغاً فلااقوى الاعلى تصديق ما كان منه في مصلحة غيرنا وضد مصلحتنا ولم يعد يسعني التغلب على شعوري هذا فماذا اعمل ؟!

اجلس الى نفسي واسائلها ماذا اصابك ؟ هل تبدل اعتقادك بالانجليز ؟ واسأل عقلي اما ترى ما في تربيتهم المالية واخلاقهم الذاتية الفاضلة والكريمة ما يقنعك انهم من خيار ناس ؟ يجيبني صوت داخلي نعم ولكن شتان ما بين الاخلاق الذاتية والسياسة العمومية . ان السياسة الانجليزية الصهيونية قضت على كل امالي بعدل الانجليز وهذه اعتقادات شخصية واظن الجهر بها خير

من كتابنا لعل بعض اشراف الانجليز يهتمون لمعرفة تاثير سياستهم في من كان يحبهم حباً يقرب من العبادة وكان يعتقد انهم يكادون يكونون معصومين — لعل ذلك يهمهم ليستدلوا به على تأثير سياستهم الصهيونية في بلاد العرب

يا ليت الانجليز بقوا بعيدين عنا · يا ليتنا ما رأيناهم وبقي لنا اعتقادنا الحسن فيهم

— « اما العرب » —

اما العرب فيجب ان لا ييأسوا من سياسة الانجليز هذه

بغير هذه السياسة لا يتعلم العرب كيف يجب ان يصيروا رجالا و يعتمدوا على انفسهم بغير هذه السياسة لا يستيقظ الشعور العربي في فلسطين

ايها العرب ازيلوا خلافاتكم — وحدوا صفوفكم — وزعوا الاعمال فيما بينكم — جددوا روابطكم باخوانكم العرب والمسلمين في سائر الاقطار لتصيروا اقوياء وتبادلوا واياهم المصالح والمنافع ولا تنفعوا او تتركوا العرب والمسلمين ينفعون من يضركم فتتبدل نظرية الانجليز فيكم و يحترمون حقوقكم وتعود الى حسن الثقة بهم

فلسطين والاسلام

والكاتب الاميركي الكبير أرثور برز باين

نقلت اسلاك البرق في ما نقلت منذ يومين ان سماحة السيد امين الحسيني المفتي ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في اورشليم قال ان وراء قضيتنا ستين مليون مسلم يؤيدونها و ينصروننا على الطامعين في بلادنا — فكتب المستر أرثور برز باين في يوميته جواباً على تصريح المفتي هذه ترجمته

« ان مين الحسيني المفتي شاب جميل الطلعة ذو جبهة عريضة ولحية حمراء يحبه قومه حباً جماً وهو يهدد انكلترا بستين مليون مسلم · ولو عمل هذا المفتي بقوته العقلية الممثلة في جبهته العريضة لاجّل العرب حربهم ريثما يملكون طيارات ومدافع وسفناً حربية وغازات سامة يصنعونها في معاملهم »

مرآة الغرب

الكرمل : الكاتب العالمي الكبير ارثر برز باين يعتقد خطأ اننا نحن اثرنا الفتنة ولكنه في انذاره هذا يؤيد نظريتنا ان العرب يجب ان يكونوا رأيهم و يصيروا من انفسهم امة واذا لم يكن لديها سلاح تذود به عن كيانها فلا اقل من ان تحتفظ باموالها فلا تعطيها لاعدائها ليحاربوها بهذه الاموال

الى الصفوف — الى الخنادق

اي شبان الجمعيات الاسلامية لا لا اكتمكم اني لما بدأتم تؤلفون جمعياتكم وتجمعون صفوفكم اخذت اسائل نفسي ماذا عسى ان يفعل هؤلاء ؟ أيسيرون على قدم السابقين فيوقفون اعمالهم على حفلات التكريم والتأبين وعلى الاستجداء والاحتجاج ام يأتون شيئاً جديداً نافعاً لامتهم و بلادهم

كنت ايها الشبان الاكارم كلما سمعت انكم احتفلتم او ستحتفلون بتأبين او تكريم اقشعر واضطرب لانني كنت استهجن واستغرب القيام بمثل هذه الحفلات في بلاد تنتقل من ايدي اصحابها الى ايدي الخصوم وفي قوم يسيرون الى الفناء واقول هل الناس في ذهول ام هم سكارى لا يدركون موقفهم ولا يبصرون ؟

أيكرم رجل يرى امته سائرة الى الفناء فلا يعمل لانقاذها ؟ أيستحق التأبين من لم يقض حياته في العمل لسلامة وطنه ؟ ما من احد يستحق التكريم والتأبين غير من يحيى و يموت للمصلحة العامة ولا اكتمكم انه لم يقم فينا الى الان بعد محمد وصحبه رجل كهذا

اما اليوم فقد بدأت اشعر بالفائدة العظمى من تأليف جمعياتكم وجمع صفوفكم و يسرني جداً ان من شروطكم عدم التدخل بالسياسة

يسرني هذا لتنقطعوا على خدمة امتكم ووطنكم من طريق سلمي آخر

وراء اليهود اساطيل وجنود وقوات انجليزية انتم تشاهدون بعيونكم اعمالها فينا فلا قبل لنا بمقاومة هذه القوة واذا حاولنا ذلك نعرض انفسنا للخطر والضرر ولكن في وسعكم ان تقودوا هذه الامة في طريق السلامة الى الخير دون ان تعرضوها الى الخطر

الخطر يأتينا من صرف اموالنا في مصالح غيرنا او من صرفها في طرق يتقوى بها خصومنا علينا وما من عاقل الا و يتحاشى تقوية خصمه · فعلموا الامة ان تحصر التعامل فيما بين ابنائها والابن المعقوق الذي يجلب بضائع من عند الخصوم سراً ليبيعها لابناء وطنه فهو خائن · فعلموا الناس اولا ان يشرفوا في معاملاتهم ولا يخدعوا انفسهم وامتهم

اشتروا الاراضي

——✻ واوقفوها على تعليم ابناء العرب ✻——

والغرض الاسمى الذي يفرض على جمعياتكم ان تعمل له لتبرر انتسابها الشريف للشبان المسلمين هو ان تدرأ كل خطر متوقع عن العرب والمسلمين · الخطر الصهيوني سيكون اعظم ضربة على الجامعتين العربية والاسلامية · والصهيونية لا تتحقق امانيها الا اذا استولت على اراضي فلسطين لتجعلها مقراً « قرار كاه » تحشد فيه جنود الاقتصاد وغيرهم من الجنود وتقيم فيها المعامل الصناعية تشغلها بقوة الكهرباء من مشروع روتنبرغ وتتجر مع بلاد العرب — مع شرق الاردن وسوريا ولبنان والعراق والحجاز ونجد واليمن وفارس وتمتص ثروتها ثم تمد اظافرها الى شرق الاردن والعراق وسوريا فلكي تقفوا عقبة في سبيلها يجب اولا ان تروجوا المصنوعات الوطنية بدلا من المصنوعات الصهيونية وما يعوزكم غيرها فأتوا به من عند الامم الاوربية التي تحسن معاملتكم لا التي تسيء اليكم

وثانياً ان تنصرفوا بكليتكم لمشترى الاراضي التي يضطر اهلها العرب لبيعها خوفاً من ان تقع في ايدي الصهيونيين فيأتون اليها بالمهاجرين فيأخذون محل مزارعيكم فتضعفون انتم و يقوون هم ·

لا تقولوا ليس لنا مال لنشتري به الاراضي — فمن له لسان وارادة لا يعجز عن جمع المال لاعمال البر والشرف والسلامة

اهل فلسطين العرب ثمانماية الف فيهم مئة وخمسون الف شاب ·

لو دفع كل شاب قرشاً واحداً في الاسبوع لجمعياتكم لمشترى الاراضي تجمعون في كل شهر ستة الاف جنيه وفي السنة ٧٢ الف جنيه تشترون بها قريتين ثلاثة توقفون ريعها على المدارس لتعليم العرب الزراعة والصناعة فضلاً عما يمكنكم

الموقف في فلسطين

—✻ في نظر الغير ✻—

قالت الهرالد تربيون الاميركية ٠ اسم فلسطين في نظر العرب ليس سوى كلمة تاريخية فليس لفلسطين حدود طبيعية وسكانها لا يختلفون عن اخوانهم السوريين في الشمال ولا عن الذين في الشرق ٠ وتربتها لا تختلف عن تربة سوريا اليابسة ففلسطين في نظر العربي جزء متمم لوطنه ٠ فالعرب الخاضعون لابن السعود لا يختلفون عن سكان المدن في الشام وحلب في مشاركة عرب فلسطين في معتقدهم ان فلسطين سوف تصبح يوماً جزءاً من الامبراطورية العربية

الكرمل : بل ميناها الطبيعي والحلقة الموصلة بينها و بين الامم العربية في افريقيا

قبلا وقف الاتراك عقبة دون تحقيق حلم العرب باعادة ملكهم واليوم يقف الانجليز والفرنساويون واليهود عقبة دون تحقيق ذلك

العرب اكثرية ساحقة في فلسطين عدد سكان فلسطين بحسب الاحصاء الرسمي يبلغ ٨٩٠ الف منهم مئة وعشرة الاف بدو . لما بلفور في سنة ١٩١٧ تعهد باسم بريطانيا العظمى بمساعدة سياسة الوطن القومي كان في فلسطين نحو ٥٥ الف يهودي اقل من جزء من ١٢ من مجموع عدد السكان واليوم بلغ اليهود ١٥٠ الف او سدس العرب ومع ان

ان تحصلوه من المساعدات من جمعيات الشبان المسلمين في مصر والهند والعراق وسوريا وسواها

اليوم انفتح امامكم باب العمل ٠ باب البطولة باب العظمة ٠ باب انقاذ فلسطين باب انقاذ البلاد العربية ٠ باب انقاذ الجامعة الاسلامية ٠ فكونوا رجالاً بل كونوا ابطالاً لتكبر نفوسكم ولتعظم اعمالكم وليسطر التاريخ اسماءكم باعمالكم المجيدة كما سطر اسماء ابطال العرب في صدر الاسلام

هذه اعمال بعيدة عن السياسة واقرب الطرق الى السلامة فسيروا فيها ولا تبطئوا او تنقرضون ويقضى على الجامعتين العربية والاسلامية

قسماً من العرب مسيحيون وقسماً مسلمون فكلا الفريقين شديد التعصب لقوميته

العربي ينظر الى اليهود القربين منه نسباً كغرباء في بلاده ٠ حدثت اضطرابات ضد اليهود في فلسطين في سنة ١٩٢٠ وفي سنة ١٩٢٢ وحدث اضراب عام سنة ١٩٢٥ لما ذهب بلفور الى القدس لتدشين الكلية اليهودية

وقد احتج العرب للجنة الانتدابات في كل جلسة من جلسات جمعية الامم واليوم بعد المنازعات الطويلة العهد على النظريات المتعلقة بالمبكى الذي يظن انه من بقايا حيطان الهيكل انفجر بركان آلام العرب في الاضطرابات الاخيرة التي ادت الى القتل وسفك الدماء

الكرمل : واليوم نقول انه مهما تحرش بنا اليهود واوغروا صدور الانجليز علينا فنحن سنتحاشى كل حرب دموية ونحتفظ باقتصادياتنا وباراضينا والذي نظنه انه لم يبق فرد من العرب في سوريا ولبنان والعراق لم يشعر بعداء اليهود الصهيونيين للعرب وبعضد انجلترا لهم وانه يجب عليه ان يتحاشى كل تعامل مع هاتين الامتين مع اليهود حتى لا يقويهم على تحقيق امانيهم الضارة بالعرب ومع الانجليز حتى يعلموا ان العرب يعاملون اصدقاءهم فقط

نداء حار

ابعث بندائي هذا الى حضرات اخواني اهالي صفد وقضاها المحترمين ٠

حيث اني قد عاشرتكم زمناً طويلاً فوقفت على ما فطرتم عليه من المروؤة والشهامة والسخاء والكرم التي ورثتموها عن ابائكم واجدادكم الغر المياميين العظام ادعوكم جميعاً الى مد يد المساعدة والمعونة بما تسمح به نفوسكم الكريمة من الاموال اعانة لعائلات اخوانكم العرب المنكوبين من ابناء فلسطين واطلب اليكم ان تجدوا وتجتهدوا لجمع الاعانات بقدر ما تجود به انفسكم لتسدوا بها رمق اخوانكم المنكوبين والجائعين من شيوخ ونساء وصغار الذين هم يذرفون الدمع السخين وبذلك تخففون عنهم الامهم بمصابهم العظيم ٠

هاقد جاءنا وجاءكم اليوم الذي يجب فيه تضحية ما نقدر عليه من الاموال في سبيل خدمة الانسانية وفي سبيل الحياة ، هذا هو اليوم الذي تذخرون فيه عند الله اجراً حسناً لتذكروا فتشكرون وتوجرون هذا هو اليوم الذي لا تعذرون فيه والله ابداً اذا لم تقوموا بالواجب الانساني لا سمح الله ٠

اناشدكم الله ايها المواطنون الكرام واناشدكم الانسانية ان لا تتقاعدوا عن عمل الخير والقيام بتحقيق ما كلفتكم به هذا والسلام على من سمع هذا النداء وعمل به بجد وامانة واخلاص ورحمة الله وبركاته ٠ في ٢٤ ايلول سنة ٩٢٩ الموافق ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣٤٨

مفتي صفد
اسعد محمد يوسف

شرق الاردن

—✻ شركة الدخان الوطنية ✻—

قررت الشركة الوطنية (معمل دخان الشراباتي) ان تتحول الى شركة مساهمة او شركة عامة وطنية بكل معنى الكلمة وذلك بناء على اقتراح نقابة الزراعة التي تألفت حديثاً في العاصمة

—✻ نقابة الزراعة ✻—

تألفت نقابة زراعية في عمان هدفها الاسمى تأمين حق المزارع وهيأتها العامة مؤلفة من ٢٥ عضواً وكل عضو يمثل بلده وهيئتها الادارية الخاصة مؤلفة من السادة زكي بك الادلبي رئيساً وسعيد بك المفتي نائب رئيس وسعيد بك عمون كاتم اسرار ، مخائيل افندي قموار امير صندوق والسادة هاشم بك خير ويوسف القبيسي وبشاره البشارات اعضاء وكل من ينتسب لهذه النقابة يضع في صندوقها حملاً مقداره نصف جنيه سنوياً وبعض الاعضاء ربع جنيه

—✻ المسألة السورية ✻—

اتفاءل الاندية السياسية السورية بقرب حل القضية السورية فالحل الذي اوشكت ان تصل اليه العراق ومصر من جراء تساهل وزارة العمال سيؤدي حتماً بفرنسا الى السير على الخطط الانجليزية واذا لم تفعل فسيكون نصيب السياسة الفرنساوية الفشل في سوريا فيتقوى النفوذ الانجليزي في الشرق وتضيع فرنسا نفوذها الادبي في البلاد العربية خاصة وفي البلاد الشرقية عامة وكان فرنسا اضاعت بالثورة السورية هيبتها العسكرية وبتساهلها مع الترك بمسألة حدود سوريا الشمالية وبانقيادها الاعمى للسياسة الانجليزية في الغرب واخلائها الرين فقدت شيئاً من نفوذها السياسي فهذه العوامل ستؤدي الى تساهلها مع سوريا التي ضحت كل غال ورخيص في سبيل حريتها واستقلالها وفي ثورة فلسطين الحديثة اكبر درس عظة لها

—✻ احزاب سوريا ✻—

يكثر المسيو برو يار اجتماعاته بالشخصيات البارزة في سوريا فقد اجتمع اكثر من مرة مع الداهية الاداري الكبير في سوريا رضا باشا الركابي وغيره من اقطاب السياسة والادارة وغايته من ذلك تمهيد طرق لفاوضات للوصول الى الحل الحقيقي القضية قبل مجيء المسيو بونسو

– تألفت لجنة في مصر لاعانة منكوبي فلسطين وعلى رأس هذه اللجنة الزعيم السياسي الدكتور شهبندر

– غزت قوى وهابية حجازية عرب الحويطات وغنمت منها اسلاب وقد اسرعت الحكومة في ارسال الدبابات والسيارات ترافقها قوة من الجند ولكنها لم تقف للغزاة على اثر

تهتم الدوائر الاردنية اهتماماً تاماً لاجل منع تكرر مثل هذه التجاوزات غير الطبيعية ٠ وقد ذهب سمو الامير الى الجيزة ونصب سرادقه بها لتمضية بضعة ايام

– يشاع بان قوى حدود فلسطين ستنقل الى فلسطين وقد زادت الحكومة القوة الدركية ٢٥ جندياً وضابطاً وتدور اشاعة قوية على ان الحكومة ستسعى لتزيد قوى دركها حتى تبلغ النصاب المطلوب لكي تتمكن من الاستغناء عن قوى الحدود كما انه ذاع ان خفر حدود فلسطين وشرق الاردن تعزز بقوى حديثة وقد وضعت قوى على النقاط المهمة (ابن الحقيقة)

الكرمل

(الاربعا في ٢ تشرين اول سنة ٩٢٩)

الوفد العربي في عاصمة الاتحاد الاميركي

تقريره للدوائر العليا فيها وللصحف الاميركيه · مقابلته للسفير البريطاني وناظر الخارجية الاميركية والسفير المصري · وسعيه لمقابلة رئيس الجمهورية واعضاء في مجلس الشيوخ وغيرهم · في كل دائرة عطف على الشعب العربي وقضيته

للامة العربية الآن وفد في عاصمة الولايات المتحدة الاميركية · ذهب اليها يوم الخميس الماضي بعض اعضائه من مدينة نيورورك وانضم اليهم زملاؤهم من نزلاء السوريين في العاصمة نفسها · والكل موفدون من ثلاث هيئات عربية معتبرة للدفاع عن الحقوق الفلسطينية العربية ضد الدعاية والغطرسة والاعتداء المهددة بهم من جانب الحركة الصهيونية السياسية · وقوام الوفد رجال متوفرة فيهم الكفاءة من علم ووطنية صادقة

وصباح السبت الفائت ورد من الوفد على مركز حزب سوريا الجديد رسالة فيها انهم قابلوا السر ايسم هوارد السفير البريطاني الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة و باحثوه مليًا · ثم قابلوا ناظر الخارجية الكولونل هنري ستمبسون في الساعة الثانية عشر من ذاك اليوم نفسه و بسطوا لديه وجهة النظر العربية داحضين الادعاآت الصهيونية وطلبوا منه المعونة الادبية للمبدأ العربي · و بعد الظهر قابلوا السفير المصري · وفي كل دائرة زاروها قد وجدوا عطفًا على الشعب العربي وقضيته · وقدموا الى كل من الذين قابلوهم نسخة من تقرير حافل بالبراهين والوقائع التاريخية التي من شأنها تأييد مبدأ الشعب الفلسطيني العربي في مقاومته الصهيونيين · ثم نسلم مكاتبو امهات الجرائد الاميركية في العاصمة نسخًا من هذا التقرير الخطير وبعثوا بها الى جرائدهم مضافًا اليها تصريحات قيمة نطق بها اعضاء الوفد · ولقد ظهرت صورة التقرير برمته في جرائد اميركية عديدة منها التيمس والهرالد تريبون

وكان في يوم السبت مواعيد لاجتماع الوفد بالسنتور وليم بوراه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ و بغيره من اعضاء مجلس الامة · و يسعى الوفد لمقابلة الرئيس هوفر يوم الاثنين « اليوم » لانه كان متغيبًا عن العاصمة في توالي الاسبوع الفارط · وسيقدم اليه نسخة من التقرير المشار اليه كما قدم الى غيره من نظار وسفراء وزعماء في مجلس الامة · تعريب التقرير

«لقد اوفدتنا الجمعية الفلسطينية الوطنية وحزب سوريا الجديدة وجمعية الشبان المسلمين في نيويورك لنبسط لديكم مطالب الشعب الفلسطيني

ان مبدأنا وامانينا الوطنية قائمة على الحقائق التاريخية التالية

في مدة الف وثلاثماية سنة قد حل العرب في فلسطين حلولاً تامًا ومستمرًا وفي كل تلك السنين كانوا على وفاق وسلام تام مع اليهود ولم يعرف قط في تاريخ الدول العربية ، سواء في سوريا والعراق ومصر والاندلس ان اليهود وقع عليهم اي اضطهاد

وفي زمن الحكم التركي الذي لا يطاق كان العرب يطمحون دائمًا للاستقلال وقد سنحت فرصة في اثناء الحرب الكونية لتحقيق امانيهم ففي كانون الثاني سنة ١٩١٦ وفقت الحكومة الانكليزية الى حمل الحسين الملك السابق وهو قد كان اذ ذاك حاكم الحجاز وزعيم الحركة العربية للانضمام في الحرب الى دول الحلفاء وابرمت معه اتفاقًا بواسطة معتمدها في مصر السر هنري مكماهون وهذا نص المادة الاولى من الاتفاق ·

« ان الحكومة الانكليزية توافق على ان تساعد في تكوين دولة عربية مستقلة تمام الاستقلال في شؤونها الداخلية والخارجية · ويحدها شرقًا الخليج الفارسي وغربًا البحر الاحمر وحدود مصر والبحر المتوسط وشمالاً حدود ولايتي حلب والموصل الى الفرات ودجلة فنازلاً الى رأس الخليج الفارسي اما مستعمرة عدن فلن تدخل في هذه الدولة »

ولكن خطوط الحدود هذه تدخل فيها سوريا وفلسطين · وفي تشرين الثاني سنة ١٩١٧ اصدرت الحكومة الانكليزية تصريح بلفور الذي « ينظر بارتياح الى تاسيس وطن قومي لليهود في فلسطين · · · · · على ان يكون مفهومًا انه لن يجري شيء يجحف بالحقوق الاهلية والدينية للجماعات الغير يهودية في فلسطين »

و بعد مضي سنة اي في تشرين الثاني سنة ١٩١٨ اصدرت الحكومتان الانكليزية والفرنساوية لاهالي سوريا وفلسطين التصريح المشترك التالي ·

« ان الغاية التي ترمي اليها فرنسا و بريطانيا العظمى هي التحرير النهائي التام للاقوام الذين ارهقهم الاتراك طويلا وتأسيس حكومة وطنية وادارات تستمد سلطتها من ملء ارادة الاهالي واختيارهم الحر »

هذه هي الوعود المعطاة للعرب اعتبارًا لمساعدتهم لانتصار الحلفاء في فلسطين وسوريا وفيما يتعلق بفلسطين ذاتها فاننا نرى قبل وعد بلفور و بعده تاكيدًا بان حقوق شعبها الاهلية والسياسية ستحترم فضلاً عن الوعد بتأسيس حكومة عربية وطنية تستمد سلطتها من اختيار الاهالي الحر

ثم انقضى الى الآن عشر سنوات ولم يعمل بهذا التأكيد ولا أنجز الوعد · زد على ذلك انه بدلا من تأسيس حكومة عربية وطنية قد خولت بريطانيا العظمى اليهود الحق في تأسيس وطن قومي لهم في بلاد هي بحكم الواقع والتاريخ بلاد عربية ووعدتهم بالمساعدة في تأسيسه · ولكن الوطن القومي اليهودي يعني ايجاد حكومة ضمن حكومة او يجمع بين سلطتين والجمع بينهما غير عملي وغير ممكن · وبالتالي فان الوطن القومي لليهود لا يستطاع تأسيسه في فلسطين الا بطرد العرب من بيوتهم ·

وفي خلال العشر سنوات الاخيرة عبثًا كان العرب يحتجون و يسترحمون الحكومة الانكليزية وعصبة الامم · فان امانيهم بالوحدة العربية ومطالبتهم بالحقوق الاهلية والسياسية في فلسطين و بحكومة نيابية وطنية · كل هذه صادفت دائمًا اذنًا صماء في اعلى دوائر السلطة في لندن وجنيف ·

اجل ان العرب سعوا جهدهم في طلب حقوقهم مدى عشر سنوات واعتصموا بالصبر · وخلال هذا الوقت كله كانت اقلية يهودية صغيرة آتية من اواسط اوروبا وشرقيها ومعضودة باموال من اميركا ، بقوة الدولة البريطانية تواصل اعتداآتها على حقوق الاكثرية العربية وهي اكثرية ساحقة في البلاد · لان من اهاليها البالغ عددهم زهاء ثمانمائة الف نفس لا يوجد الا نحو مائة الف او مائة وخمسة وعشرين الف من اليهود ·

هذا هو السبب الاصلي للثورة الحاضرة في فلسطين · وليس للدين علاقة به ولا الشعور الجنسي قسم منه · بل هو نزاع بين الوطنية العربية لاكثرية ساحقة من الاهالي و بين الصهيونية لاقلية صغيرة من يهود اجانب ·

اننا نأسف لكل عمل من اعمال البطش نحزن على قتلى العرب واليهود على السواء · ونأسف خصوصًا لوجود اميركيين بينهم · ولكي لا تحدث هذه الكارثة فيما بعد نطلب

١ الغاء تصريح بلفور

٢ التضييق على المهاجرة اليهودية لفلسطين

٣ تاسيس حكومة وطنية نيابية وفاقًا لعهود ووعود حكومة بريطانيا العظمى

ان في ظل حكومة وطنية نيابية يتمتع اليهود والعرب بحقوق متساوية · و يكون لليهود ملء الحرية لتنشئة وجهتي الصهيونية الروحية والتهذيبية اما الصهيونية السياسية فاننا نقاومها لانها تبطن اشد العداء لامانينا الوطنية

وهذه الاماني غير منحصرة في متنوري البلاد بل هي تنتشر وتزداد قوة يوما فيوما في طول البلاد العربية وعرضها · وانها لمظاهر جلية لحقوق طبيعية وطموح مستنير لشعب متيقظ · وهو شعب له في الماضي اياد بيضاء في سبيل المدنية الحاضرة · وهو الان متنبه لواجبه العود فيكون عنصرًا حيويا في تنشئة مدنية العالم · وان في فلسطين والبلاد العربية كلها نهضة لا تستطيع اية قوة اخمادها · واعتراف الغرب بها يساعد كثيرًا على تقرير سلام العالم · لقد ادرك رئيس الوزارة مكدونالد هذه الحقيقة وعبر عنها ببلاغة في خطابه بجنيف حيث قال

« ان الشعب الغربي اصبح يزداد علما بثقافة الشرق وامانيه فيمنحه قدرًا كبيرًا من الحرية التي غذيناها وربيناها لانفسنا في اجيال عديدة »

فالى هذه الحرية يحن اهالي فلسطين وعلى الروح النبيلة المجسمة بكلام المستر مكدونالد نبني رجاءنا الاسمى لتحقيق سائر امانينا كشعب

جمعية الشبان المسلمين · عن حزب سوريا الجديدة · الجمعية الفلسطينية الوطنية · عن مركز حزب سوريا الجديدة · السكرتير العام

في ٩ ايلول سنة ٩٢٩ عباس ابوشقرا

محليات

نداء اللجنة المركزية

العربية لاعانة المنكوبين في فلسطين

فلسطين العربية مهد الانبياء ، ومنبت الاديان ، روعت من اقصاها الى اقصاها باعتداء اليهود على ابنائها الآمنين واماكنها المقدسة ، لا لسبب سوى ما يسيطر على اذهان الامة اليهودية من الطمع في الاستيلاء على هذه البلاد التي جبلت كل ذرة من ذرات ترابها بدم العرب · فاصبحت الامة العربية في هذه الديار قيد الكوارث لا تكاد تودع مصيبة الا الى لقاء مصيبة اخرى وقد بدلت من امنها وطمانينتها حربًا ورعبًا ، واصبح شيوخ عجز ونساء ضعاف واطفال معصومون لا مأوى لهم ولا قوت بعد ان افقدهم هذا الاعتداء كسبهم ، واقتلع ساعدهم ، الامر الذي دعا فريقًا من اهل البلاد ليقوموا باغاثة هؤلاء البؤساء فالفوا لجنة باسم اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين في فلسطين من سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيسًا ، و يعقوب افندي فراج واحمد حلمي باشا نائبين للرئيس ، وعوني بك عبد الهادي وحنا افندي ميلادة وفخري بك النشاشيبي والشيخ محمود افندي الدجاني وعبد القادر افندي العفيفي وزكي افندي نسيبة والدكتور فوتي فريج واحمد نمر افندي الشهابي اعضاء ، وعبد الحميد افندي شومان امينًا للصندوق ، وفياض افندي الخضرا محاسبًا ، والسيد راسم الخالدي سكرتيرًا ·

وهذه اللجنة تناشد المسلمين والعرب وكل ذي عاطفة في جميع انحاء العالم ان يمدوا ايديهم لمعاونتها بما تجود به نفوسهم الكريمة وتسمح به قلوبهم الطيبة (والله لا يضيع اجر من احسن عملا)

القدس الشريف في ٢٠ ربيع الثاني سنة ٣٤٨ ـ الموافق في ٢٥ ايلول سنة ٩٢٩

صندوق البريد ٦٤٩

اللجنة المركزية العربية لاعانة المنكوبين في فلسطين

✻ لا يكوّن جرمًا ✻

جاءنا من السيد صبري العلمي انه ذهب الى دائرة البوليس لاداء شهادته بحق البوليس اليهودي الذي اراد قتله وهو بباب داره بثياب النوم لو لم يحل دون ذلك رفيقا البوليس فافهم ان شكواه لا تكوّن جرمًا

✻ شكر اهالي جنين ✻

قدم وفد اهالي جنين ثلثماية جنيه اعانة للجنة التنفيذية العربية ونقرر شكرهم من قبل اللجنة ونحن نشترك بهذا الشكر والبلاد كلها تشارك اللجنة فيه

✻ التحقيق مع ملر وابنه ✻

بدئ من امس بالتحقيق مع الخواجه ملر وابنه

✻ الغرامات على القرى ✻ جاء في الرصيفة فلسطين العربية ان المستر ابرامسون دعا وجهاء ٢٦ قرية من قرى غزه لحضور جلسة عقدت يوم الاثنين برئاسة المستر ابرامسون للنظر في فرض غرامات على اعمال القتل والنهب والحرق التي جرت في مستعمرة بيار تعبة · وقد رد المستر ابرامسون خمس اعتراضات لكبار المحامين الاستاذة مغنم مغنم وعوني عبد الهادي وفايز الحداد ومحامي آخر من يافا على قانونية هذا العمل · ان الحكومة تعلم والسماء والارض تعلمان ان الاقدار والظروف تعاونت مع الادارة على افقار الاهالي فما عادوا يملكون غير اراضيهم فلتضبطها الحكومة ولتسلمها لليهود فنخلص من عذاب اليم طويل ✻ انتخاب جوهر لال نهرو رئيسًا لمؤتمر لاهور ✻ بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ انتخب جوهر لال نهرو رئيسًا لمؤتمر

— بلاغ رسمي — في بلاغ رسمي ان لجنة التحقيق قررت تأجيل سفرها من لندرا الى حوالي اواسط شهر تشرين الاول · ✻ اهتمام العرب بفلسطين ✻ لا تزال الشعوب العربية والصحف العربية في مصر والعراق وسوريا والمهاجر تبدي اعظم اهتمام بشؤون فلسطين

اخبار اللجنة التنفيذية

حضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء

ترغب اللجنة التنفيذية للموتمر العربي السابع ان تعلن لجميع المواطنين العرب بانها استقرت نهائيا في عمارة السادة هندية الواقعة تجاه سراي الحكومة في باب العامود ·

ورقم صندوق بريدها هو « ٦٤٩ ورقم التلفون « ٦٦٠ » فالذين يرغبون في مخابرتها عليهم ان يعنونوا مكاتباتهم لعنوانها و يضعوا عليها رقم صندوق البريد ولهم الشكر · امناء السر للجنة التنفيذية الفلسطينية العربية

= مقررات اللجنة التنفيذية العربية =

المنعقدة في يوم السبت في ٢٤ ربيع الثاني ـ ٢٨ ايلول ٢٩ في دارها الكائنة في باب العامود ـ القدس · قررت ما يلي

١ ان تضرب جميع المدن الفلسطينيه اضرابا عاماًنهار الاربعا القادم «اليوم» احتجاجاً على تحيز الحكومة بابقائها المستر بنتويش الصهيوني الصميم في وظيفته القضائية العليا وان ترفع البرقيات الاحتجاجية من كل بلد في ذلك اليوم الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات البريطانية · وان يقدم مكتب اللجنة التنفيذية تقريراً وافياً بتصرفات البوليس والنيابة ضد العرب والتحيز الواقع عليهم وان يقابل المكتب المندوب

٢ حصر حق تمثيل اللجنة امام لجنة التحقيق في الامناء الثلاثة

٣ نشر بيان بتأييد لجنة الاسعاف المركزية التي يرأسها سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحث الشعب على التبرع للمنكوبين

٤ الاحتجاج على منع وتعطيل الصحف العربية

٥ ان يعهد الى السادة عادل زعيتر ووديع البستاني واحمد الامام لجمع الوثائق والادلة المتعلقة بالاضطرابات

٦ الاشتراك بخمسين نسخة من جريدة فلسطين الانجليزية

٧ شكر اهالي قرية السيلة من قضاء جنين على ارسالهم مقداراً من الحنطة

٨ ارسال وفد الى صفد لمواساتها والاتفاق مع لجنة الاعانات المركزية على مساعدتها مالياً وقضائياً

٩ الاحتجاج على موقوفي العرب في بعض مدن فلسطين الذين مضى على اعتقالهم نحو ٢٥ يوماً بدون تحقيق وعدم اخلاء سبيلهم بالكفالة

١٠ الاحتجاج على عدم احالة قاتلي الشيخ عبد الغني عون وعائلته وغيرهم من مقتولي العرب للقضاء

١١ انتداب صبحي بك الخضرا مديراً لمكتب اللجنة

١٢ الاحتجاج على عدم اجراء التعقيبات ضد مستعمرة خلدة التي وجد فيها ٢٦ بندقية مع ان الحكومة لم تسلمها الا ست بندقيات

-✻ احتجاج اللجنة التنفيذية ✻-

وقد بعثت الينا اللجنة التنفيذية العربية باحتجاجها الشديد الى فخامته على تعطيل الصحف العربية الذي عدته اضطهاداً لانها تدافع عن حقوق قومها وتعبر عن امالهم، وطلبت ان تساوى الصحف العربية في وطنها بالصحف اليهودية

= « تأجيل الاضراب » =

بلغنا والجريدة ماثلة للطبع ان اللجنة التنفيذية اتفقت مع الحكومة على تأجيل الاضراب الى ما بعد تقديم اعتراضاتها ومطالبها ونظر الحكومة فيها وقد قابل وفد من جمعيتي حيفا الاسلامية والمسيحية بهذا الصدد

-✻ بلدية حيفا ✻-

تعلن بالمناقصة العمومية تبليط الشارع المار من امام ابينر في الكولونية الالمانية الى الغرب فعلى الراغبين مراجعة الشروط الموضوعة له بدائرة هندسة البلدية وتقديم عطاءاتهم لغاية ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٤ تشرين اول

باسم رئيس البلدية

حسن شكري

=✻ محاكمة طالب مرقة ✻=

غداً الخميس يحاكم الشيخ طالب افندي مرقة في محكمة الجنايات الكبرى وسيدافع عنه الاساتذه ابكاريوس بك وفايز بك حداد والافندية حسن البديري · انسطاس حنانيا · جورج صلاح

-✻ "بدي" بتخليص فلسطين ✻-

تعاقد غبطة البطريرك برلاسينا مع حسن حماد على مشترى تياسير منه فزاحمه خانكي وكاد يفوز لو لم يسرع البطريرك باتمام المعاملة فليحي البطريرك والبابا معاً

الحكم على اهل الطيره

حكمت محكمة حيفا المركزية البريطانية المؤلفة من القاضي البريطاني المنفرد المستر ليت يوم السبت في ٢٨ ايلول سنة ٢٩ على ٣ اشخاص من اهل الطيرة لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة بالحبس سنتين مع الاشغال الشاقة وعلى ٣٤ منهم بالحبس كل واحد خمس سنين مع الاشغال الشاقة

اما التهمة الموجهة اليهم على ما اتصل بنا فهي محاولة قتل اجراء المقاصد فسادية في البلاد و بلغنا انهم كانوا ٥٦ وغير هؤلاء المحكومين كانوا صبية صغاراً حكموا بجلدات في محكمة اخرى

وقد كان هؤلاء في اراضي الطيرة على بعد نحو ٣ كيلومترات عن المستعمرة المذكورة ووجد معهم ١٧ عصاً

وقد دافع عنهم المحامي الاستاذ فواد افندي عطاالله بكل ما اعطي من ذكاء واعطاه القانون من قوة ومما قاله الشاهد الطيار جوابا على الاسئلة التى القيت عليه انه وجدهم ماشين بصورة منتظمة وانه كان معه اوامر ان يطلق الرصاص على كل من يجده من العرب في ضواحي حيفا بدون انذار وانه هكذا فعل فاختبأوا في المغاير وقال انه قتل اثنين منهم وجرح اربعة

اما الماجور فولي قومندان بوليس المنطقة الشمالية فصرح ان كل جرحى العرب وقتلاهم بالرصاص وجرحى اليهود بالعصي والسكاكين وقال انه لا يعرف انه يوجد حارة باسم حارة الطيارنة بحيفا ولكنه يعرف وادي النسناس (الكرمل. حيث توجد حارة الطيارنة) وقال انه لم يعتد احد من وادي النسناس على اليهود وقال انه بلغه خبر مرور ثلاث سيارات فيها يهود في جهة الوادي و كانت تطلق الرصاص على الجانبين

وقد عارض المحامي فواد عطا الله في دفاعه في تاجيل دعوى الطيرة ونبه الرئيس الى انه اذا كان حاصل قناعة عند الحكومة ان العرب مهاجمين واليهود يدافعون فيجب على المحكمة ان تتجرد عن كل التأثيرات والمعلومات الخارجية وأن لا تتأثر باي سياسة تسير عليها السلطات الادارية في البلاد لان القضاء مستقل عن الادارة

واذا حصلنا على صورة دفاع الاستاذ فواد عطاالله فاننا ننشره في العدد القادم ليطلع عليه القراء

قبل سماع الشاهد المستر فولي حضرت المصفحات والسيارات واحاطوا المحكمة بالجنود البريطانية فلما لفظ الحكم اركب المحكومين في سيارات وتقدمتهم السيارات المصفحة ومشت وراءهم الى المحطة وكان للمنظر تأثيره على نفوس الجماهير الصامتة

اما القاضي فذهب الى بيته بحراسة الجند وكان الجند على ما بلغنا يحرسون بيته في الليل

ترجمة قرار حكم

-✻ من محكمة مركزية حيفا البريطانية ✻-

قد اعطيت هذه القضية انتباها عظيما جميع الافادات تدل ان هذا الرجل الشاب مع شخص اخر هرب معه كانوا لحرس لمنع الهجوم المنتظر في الليل بدون شك لو انه حصل هجوم كهذا لحصل اعمال فظيعة في رأس ذاك الجبل

بالوقت ذاته حكومة فلسطين قد رأت من المناسب اصدار امر بان كل من يوجد بحيازته اسلحة ذات قيمة عسكرية يكون معرضاً للحبس لمدة ثلاثة سنوات فهكذا يظهر ان هكذا جرم يعتبر لدى المشترعين عظيم جداً

على كل حال قد وجدت المتهم بانه كان فعلا يدافع عن اخرين اكثر من عن نفسه وعليه اقرر بان يدفع ٢٥ جنيه غرامة وعند عدم الدفع يحبس شهرين بدون اشغال مع دفع الرسوم حكما وجاهيا وقطعياً

في ٢٦ ـ ٦ ـ ٩٢٩

- ✻ القتلى والجرحى بحيفا ✻-

اتصل بنا ان عدد قتلى العرب بحيفا بلغ ٢١ والجرحى الذين أدخلوا المستشفى ٤٥ وكلهم قتلوا وجرحوا بالرصاص

اما قتلى اليهود فعددهم سبعة وجرحاهم ٦٠ واكثرهم جروحهم خدوش اما بالعصي او بالحجارة

لاهور الوطني المقبل · ومعلوم ان مهاتمة غندي انتخب للرياسة فاعتذر عن القبول واوصى بانتخاب جوهر لال وهو نجل باندیب موتيلال نهرو زعيم المؤتمر العام في هذه السنة · وجوهر لال هو ايضاً السكرتير العام للموتمر ورئيس موتمر اتحاد الصناعات ✻ قضية فلسطين والدايلي مايل ✻ جاء في برقيات المقطم انه ورد على جريدة الدايلي مايل من مكاتب من بيت المقدس ان كل الدلائل تدل على ان الحالة في فلسطين سائرة سراعاً الى ما كانت عليه ارلندا حين تفاقمت فيها الخطوب السن فين · وحملة الاعتداء ليست موجهة الى بريطانيا بل هي موجهة من العرب الى اليهود ومن اليهود الى العرب · وقوة بريطانيا الحربية قد حولت الثورة العلنية الى السراديب « اي بعد ما كانت اعمال القتل علناً صارت تؤتى غيلة »

رسالة القدس

لمكاتبنا الفاضل ٢٧ ـ ٩ ـ ٢٩

تلقت اللجنة التنفيذية العربية تلغرافاً من لجنة التحقيق الانكليزية في اندرا تعلمها انها ستصل الى القدس في العاشر من الشهر القادم وتطلب من اللجنة العربية ان تهيء كل شيء له تعلق بالاضطرابات وان تعد جميع الادلة والبيانات المباشرة لها ليكون كل شيء جاهز وقت وصولها

وقد ارسلت تلغرافين كهذا واحداً الى الجمعية الصهيونية والاخر الى الحكومة تطلب فيها نفس الطلب وقد فهمت بان التحقيق معها سيكون سريا وانه يجب ان لا يتعدى ما ليس له تعلق بالاضطرابات

—✵ الاضراب ✵—

بما ان الحكومة لم تصغ لطلبات العرب واحتجاجاتهم المتواصلة بخصوص تنحية النائب العام المستر بنتويش الذي له تعلق كبير بالاتهام فقد قررت اللجنة تنظيم اضراب عام تقوم به عموم فلسطين احتجاجاً والاضراب سيكون في الاسبوع الاتي

روي انه بينما كان احد الفلاحين راكباً في القطار الحديدي مساء اول امس واتيا الى القدس دخل عليه اربعة من اليهود وبعد ان اوسعوه ضربا حملوه والقوا به من نافذة عربة القطار قرب محطة عرطوف وقد نقل ثاني يوم الى مستشفى الحكومة وحالته تنذر بالخطر واما الفاعلون فلم يقبض عليهم الى الان

الكرمل : عسى اذا كان الخبر صحيحاً ان تكون الحكومة قبضت على الفاعلين او تكذب الخبر

وسمعت انه بينما كان شاكرافندي الذاكر الحسيني متوجها امس عند الغروب الى بيته الكائن تجاه كنيسة المطران تصدى له احد اليهود وهو راكب على عجلة بخارية فسحب سكينة كان يحملها وطعنه بسكين في قبته ولو لم يتلق شاكر افندي الضربة بيده لكانت قضت على حياته وقد نفذت السكين من جهة كفه الواحدة الى الجهة الاخرى ـ وقيل انه طعن احد اليهود الصفدية في قولونية زنبرج بيد مجهولة طعنة اودت بحياته

كان اليهود قبضوا في وقت الثورة على اوتومبيل شركة بدور اخوان والسواق فواد الجش وادعوا بان الاوتومبيل كان وقتئذ مملوءاً اسلحة وامس عند محاكمته ظهر وتبين من التحقيقات وافادت البوليس الانكليزي ودفاع المحامي النشيط انسطاس افندي حنانيا بان اليهود هم الذين كانوا يطلقون النار على الاوتومبيل والسائق وانه لم يكن مع الاخير اسلحة فبرأته المحكمة

جنين

جاءتنا منها رسائل تدل على ان البعض اتخذوا حوادث الفتنة ذريعة للانتقام من خصومهم واخذوا يشون بهم ويتهمونهم بما لم يحدث

ان صحت هذه الاقوال فنحن نرجو ان يحفظ العرب كراماتهم وان لا يظهروا بمظهر من لا خلاق لهم امام الاجنبي كما اننا نأمل من رجال الاختصاص المسؤولين ان يدققوا في ما تاتيهم من الوشايات والشكايات لكي لا يصيبوا بريئاً

المدرسة الانجليزية العليا

للبنات ـ حيفا

اقتضت الضرورة تأجيل فتح هذه المدرسة الى الغد الخميس في ٣ الجاري فليكن الامر معلوماً عند البنات ووالديهم

صحيفة النساء

الى السيدات الفلسطينيات العربيات

ظهرت الفتنة الاخيرة في فلسطين فازهقت ارواح الكثيرين من رجالكن واخوانكن واولادكن وذوي قرباكن

ظهرت الفتنة فاهاجت الخواطر وبعثت الحمية والنخوة العربيتين حيتين في النفوس وظهرت علائم الحياة في نفس كل عربي

اتى المندوب السامي السر تشانسلر واتهم في منشوره العرب « يعني ازواجكن وابناءكن وذوي قرباكن » « بالوحشية والهمجية » في حين انهم لم يكونوا يقاتلون الا بالعصي والحجارة دفاعاً عن انفسهم وحقوقهم واوطانهم ومقدساتهم) بينما كان خصومهم يردونهم برصاص بنادقهم ومسدساتهم وقذائفهم النارية

ارتفعت الاصوات عالية بالاحتجاج على تعديات اليهود وعلى بيان المندوب السامي وقامت الهيئات العربية والاسلامية تهتم بالمنكوبين وبمصيبة الوطن وتبحث عن طرق انقاذه وخلاصة القول لم تبق هيئة الا وقامت ولو بعمل سلمي جليل او يسير ويسرني القول ان بعض السيدات في البلاد نهضن ليملأن الفراغ المختص بهن ولكن قيام البعض لا يغني عن الكل فكما ان الوطن محتاج الى تعاون ايدي ابنائه كذلك هو محتاج الى عمل ايدي كل بناته

نحن معاشر النساء والبنات يجول في عروقنا نفس الدم الذي يجول في عروق الرجال فيجب ان لا نتخلف عن الرجال في العمل لسلامة الوطن وانقاذه من الخطر الصهيوني

لا يجوز ان نترك الابوة الاسد يعمل وحده للمدافعة عن العرين والاشبال ونقف هي وقفة المتفرج الجامد ؟؟

اعمالنا سلمية والعمل السلمي لمحافظة الاوطان وتامين مستقبل البنين من اشرف الاعمال التي يجب ان يقبل النساء عليها ويشتركن بها

سيداتي نحن نصف مجموع الامة واعمال الرجال الوطنية مهما كانت عظيمة تبقى ناقصة اذا لم ترافقها اعمالكن وكيف يتم عمل لا يعمل فيه الا نصف العمال المخصصين له ؟

بدأت اوربا تتقدم منذ صار النساء يقمن بما عليهن من الاعمال

الا تعلمن بان صوت الرجال مهما كان عالياً ليس له مثل دوي اصوات النساء في الاندية الاوربية والعالمين الاسلامي والنصراني وايدي الرجال مهما كانت قوية ليس لاعمالها مثل ما لاعمال ايدي النساء من التأثير ؟

تقلدن الغربيات في الملبس والمأكل وفي كل حركة من حركاتهن فلم لا تقلدنهن في العمل للمصلحة العامة ولمحافظة الوطن المقدس في مثل هذه الايام العصيبة ؟

اين تلك النخوة التي ثارت في رؤوسكن ابان الحركة الوطنية في سنة ٢٢ و٢٣ ايام كان الوفد بحاجة الى المال في لندن فقمتن بواجباتكن خير قيام ؟!

حاشاكن وانتن حفيدات عدنان وغسان اللواتي اشتهرن بجرأتهن وحصافتهن وغيرتهن ان تقبلن وصمة الجبن وعدم الكفاءة . لينضم القاعدات منكن الى العاملات وألفن جبهة قوية واعملن لمشترى جانب من الوطن ووقفه على تعليم الفقيرات واليتيمات من بناتكن

اي سيدات فلسطين العربيات

لا اعلم اي العبارات استعمل لامسّ الشعور الوطني في نفوسكن الطيبة . شعوركن مستيقظ ولكنه يحتاج الى تنظيم فقمن ونظمن واعملن فوقت العمل حان

انا اعلم بانه لا يمنعكن عن العمل سوى بعض التخرسات والاعتبارات التافهة ولكني اناشدكن الله والوطن ان لا تأبهن بها وان تعملن غير خائفات ولا وجلات فالوقت وقت عمل وتضحية والوطن يناديكن لحماية بيضته فلبين نداءه عاجلاً واجمعن المال واشترين الاراضي وألفن مشاغل الخياطة واستغنين عن مصنوعات الخصوم ونادين في بعضكن بلزوم التعاون والتضامن والتعامل مع ابناء الوطن

حفيدة البهاء
سادج نصار

بلاغ رسمي

تعطيل الصحف

قد عطلت الجرائد الآتي ذكرها لنشرها اخباراً كاذبة :

(ا) مرآة الشرق « القدس » لمدة اسبوع واحد لنشرها في عددها الصادر في ١٧ ايلول الاخبار الكاذبة الآتية التي من شانها ان تحرض على العداء الجنسي

١ » ان يهودياً القى ماء نار في المصرارة على امرأتين من قرية ابي ديس

٢ » ان بضعة اولاد من العرب في الخليل عثروا على قطع من الشوكولاتا رماها اليهود على الارض فاكلوها وان اثنين منهم ماتا في الحال من جراء السم ونقل اربعة الى المستشفى .

ب » الجامعة العربية (القدس) لمدة اسبوع واحد لنشرها في عددها الصادر في ١٦ ايلول ما يلي من الاخبار الكاذبة التي من شانها تحرض على العداء الجنسي .

١ » ان بعض اليهود في اثناء ذهابهم بالسيارة الى الخليل لياخذوا اثاثهم اعتدوا على عدد من العرب ذكرت اسماءهم او حاولوا دهسهم وان الجنود الذين يحرسون السيارة كانوا يهوداً مرتدين البسة عسكرية

٢ » ان اليهود في اثناء الاضطرابات في غزة اطلقوا الرصاص على العرب والقوا عليهم ماء الفضة من الفندق الى ان هددهم البوليس باطلاق النار عليهم .

٣ » ان المطاحن اليهودية في يافا ارسلت نحو ٢٠٠ كيس من الدقيق الى القدس وجد في كل كيس منها مسدس و ٢٥٠ طلقة فصادرها البوليس

٤ » ان بعض القرويين العرب في قرية المسمية قتلوا من جراء قنبلة القيت عليهم من طيارة وانه قتل ايضاً رجلان في قرية عاقر وجرح رجلان اخران

٥ » ان الجنود البريطانيين بينما كانوا يفتشون على الاسلحة في قرية صيدون من اعمال قضاء الرملة اغتصبوا نقوداً وحلي من احد اهالي القرية

ج » النفير (حيفا) لمدة اسبوعين لنشرها في عددها الصادر في ١٣ ايلول مقالة من شانها ان تحرض على العداء الجنسي وتعرض الامن العام للخطر

ليكن معلوما لدى العموم بان جميع ادعاءات العرب واليهود بشأن تسميم المأكولات التي عرضت للبيع قد ثبت بطلانه بالكلية بعد فحص المأكولات من قبل موظفي دائرة الصحة

٢٧ ايلول سنة ١٩٢٩

الكرمل : هل كل ما ينشر في الصحف اليهودية صحيح حتى انه لم يعطل سوى دوارها يوم من اجل القصيدة التي كلها حقائق اسبوعاً واحداً .

وهل السياسة الصهيونية التي تتبعها الحكومة في فلسطين لا تثير العداء والحسد الجنسي اكثر من نشريات هذه الصحف التي عطلتها ؟!

وهل كل ما عملته وتعمله الحكومة وموظفوها يؤدي الى التقريب الجنسي حتى تعتقد الحكومة نشريات الصحف المعطلة مثيرة للعداء الجنسي مخالفة لسياستها السلمية ؟ الى الله الشكوى من القوة التي تجعل القوي يؤاخذ بذنوبه الضعيف

نحن نعتقد ان الحكومة تهز بعملها هذا عصا الارهاب للصحف كما تهزها بمعاملاتها الاخرى التي يحرم علينا القانون انتقادها لارهاب الامة حتى اذا جاءت لجنة التحقيق وجدت السكون مخيما على العرب فتحسبهم مستذنبين وهي لا تدري ان سكوتهم نتيجة المعاملات الارهابية

—✱ الجمعية الاسلامية المسيحية ✱—

بيافا والكرمل

جاءنا من الجمعية المحترمة ما يلي :

حضرة الفاضل الهمام

الجمعية الاسلامية المسيحيه بيافا تشكر عاطفتكم الشريفة باهدائكم مكتبها جريدتكم الغراء وهي معجبة بخطتها السديده واسلوبها الحكيم وحملاتها الشديدة على المستعمرين والصهيونيين وجهادها القوي سيما في القضية الفلسطينية وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير

رسالة القدس

تاخر نشرها عن العدد السابق الى هذا العدد

—« اللجنة التنفيذية العربية »—

عدلت اللجنة التنفيذية العربية عن المحل المحاذي للوكندة فلسطين الجديده واستأجرت الطابق العلوي من عمارة هندية الواقعة تجاه دار الحكومة في باب العامود وقد اهتمت في المدة الاخيرة بترتيب اعمالها وتنظيم شئونها وزادت السيد عادل ترجمان على كتبتها وقررت ايداع جميع ما لديها وما يرد لها من المال في احد البنوكة تحت اسم موسى كاظم باشا والسيدين عوني ومغنم وعلى ان لا يصير السحب الا بامضاآتهم سوية وهي تجتمع كل يوم بعد الظهر في محلها الجديد وتتباحث في جلسات خصوصية وعمومية في الشؤون الحاضرة

— التحقيقات في الخليل —

ان التحقيق في الخليل مستمر بسرعة وقد احيل الى الان كما فهمت ثلاثة عشر عربيا على محكمة الجنايات الكبرى ومن جملتهم الشيخ طالب مرقه بتهم القتل المباشر عمداً او بالتحريض عليه ولا يزال رهن التحقيق ما يقرب من الخمسين شخصاً وقد حكم على ثمانين شخصاً باحكام حبس تتراوح مددها بين الشهر والسنة وقد ارسلوا الى سجن عين شمس كما علمت ـ وقيل جرى حادث لا يخلو من الاهمية في ذلك السجن وهو ان ضابطاً يهودياً في ذاك السجن شدد دون حق كما بلغنا على هؤلاء المساجين فما كان منهم الا انهم انهالوا عليه ضربا وجردوه من سلاحه وسلموا هذا السلاح الى الضابط الانكليزي الموكول اليه امر السجن فبهذه المناسبة نرجو من الحكومة ان تلتفت الى مثل هذه الامور وان لا توكل امر المساجين العرب الى ضباط يهود في ظروف كهذه

ومما تجب الاشارة اليه ان ما قام به المحامي القدير والوطني الحر السيد جورج صلاح المنوط به امر التحقيق في الخليل من السهر على جميع التحقيق والمحاكمات في قضايا الخليل يستحق كل شكر وثناء واحترام

—« الاتهام »—

ومما بلغني ويستحق الذكر ان اول دعوى سيقت للنيابة في قضايا الخليل بجرم القتل سيقت بموجب المادة ١٧٤ لا المادة ١٧٠ التي تنص على التعمد وتحكم بالاعدام ولكن النيابة كما يظهر عدلت عن المادة ١٧٤ في المتهمين المخلفين وهي تتهمهم الان بموجب المادة ١٧٠

ولسنا نعلم اذا كان يجوز تطبيق المادة ١٧٠ بدون درس كل قضية على حدة ومعرفة الظروف التي تحيط بها لتبرير العمل

وقد علمت ايضاً ان المستر بيلي حاكم الخليل الاداري والقائممقام عبدالله افندي كردوس قد اخذوا كفالات على رؤساء العشائر في الخليل لمحافظة ارواح اليهود فيما لو رجعوا كما علمت انهما اعربا لرؤساء العشائر عن استعدادهما لمنع اي تعرض شفاهي او فعلي من قبل افراد الطائفة اليهودية واذا فعلوا فانهم يربطون بقانون منع الجرائم

اما يهود الخليل وبالاخص السفارديم منهم فلم يقرروا الرجوع الى الخليل بعد ومن المرجح ان قسم الاسكناج لا يرجعون

—« لجنة المحامين »—

عطفا على ما جاء برسالتي السابقة عن تشكيل لجنة محامين عليا وتوزيع الاعمال من قبلها

اقول اني سررت مما شاهدت في اعمالها من الانتظام والاستعداد التام للخدمة في التحقيقات والمحاكمات .

شاهدت المحامين العرب في القدس صغيرهم وكبيرهم مع الاحترام يتهافتون على الدعاوي وعلى المساعدة اللازمة نخص بالذكر توفيق افندي الخليلي وعوني بك عبد الهادي وحسن افندي البديري وفايز افندي الحداد وعمر افندي الصالح وصبحي بك خضره وخلافهم مما يضيق بي المقام عن تعداد اسمائهم ولا نشك بان هذه الروح الطيبة والغيرة الوطنية والشهامة الفائقة ستستمر الى النهاية وانا نرجو ان يكون اتحادهم هذا وتضحيتهم الكبيرة قدوة حسنة لكل النقابات والمؤسسات الوطنية

— جمعية الاسعاف القدسية —

توجهت نهار اول امس جمعية الاسعاف المركزية الى القرى المجاورة وتفقدت احوال الاهلين واحتياجاتهم وقد وزعت على المنكوبين والمتضررين منهم الاعانات والحاجات الضرورية .

— مجموع القضايا في عموم فلسطين —

مجموع قضايا الاضطرابات في عموم فلسطين لغاية ١٩ ـ ٩ ـ ٢٩ بلغ ٥٢٠ قضية منها ٤٦٦ عربية و ٥٤ يهودية وقد حكمت المحاكم على ٣٧٤ عربي باحكام مختلفة بالحبس تتراوح بين شهر وسنة واحيل ٨٥ عربي على المحاكم المركزية و ٧ من العرب على محاكم الجنايات وقد حكمت المحاكم على ٣٩ يهوديا باحكام حبس تتراوح مددها من شهر لسنة واحيل ١٤ يهودي على المحاكم المركزية ويهودي واحد احيل الى محكمة الجنايات

— الغرامات —

ترامى الي ان الحكومة قررت وضع الغرامات الآتية من اجل التخريب الذي حدث: خمسين الف جنيه على مدينة القدس واربعين الف جنيه على قرية لفتا اما تقرير قيمة الغرامات التي ستوضع على يافا وحيفا وصفد وغيرها فهي لا تزال تحت البحث وهذه الغرامات لا تدخل تحت حساب التعويضات فان هذه ستكون على حدة وستجبى هذه الغرامات بحسب ما فهمت من المسلمين والمسيحيين على السواء

وفهمت ايضاً بان الحكومة ستضم على هذه الغرامات غرامة اضافية كبيرة ربما تجاوزت قيمتها المئتي الف جنيه وذلك لاجل التعويض على المدرعات التي استدعتها من مالطة وذلك بسبب ما حدث لها من الاضرار بسبب سيرها السريع « الذي لم يسبق له مثيل » للوصول الى هذه البلاد وستحسب لكل طيارة حلقت في سماء فلسطين جنيهان فقط عن كل ساعة حلقت بها هذا ما فهمته واذكره بتحفظ .

الكرمل لو صح النبأ فلها كل هذه الدورات فلتقل الادارة للنصارى والمسلمين رأساً سلموا مفاتيح بيوتكم ومخازنكم وقواجين املاككم وارحلوا فلم يبق لنا بكم حاجة

—※ علي بك جار الله ※—

عاد الى الحاضرة حضرة الوجيه القانوني علي بك جار الله عضو محكمة الاستئناف العليا بعد ان قضى مع عائلته الكريمة ما ينيف عن الشهرين بين انكلترا وفرنسا وسوسيرا وسائر بلدان اوروبا وقد استقبله الاهل والمحبون فاهلاً وسهلاً بالفضل .

الفتاة ـ كان شوقي يقول دائماً لا اتزوج الا متى جاءت العروس الموافقة

الاب ـ وكيف عرف انك انت الموافقه ؟

الفتاة ـ انا قلت له ذلك

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار